

إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون



يش 24 : 15

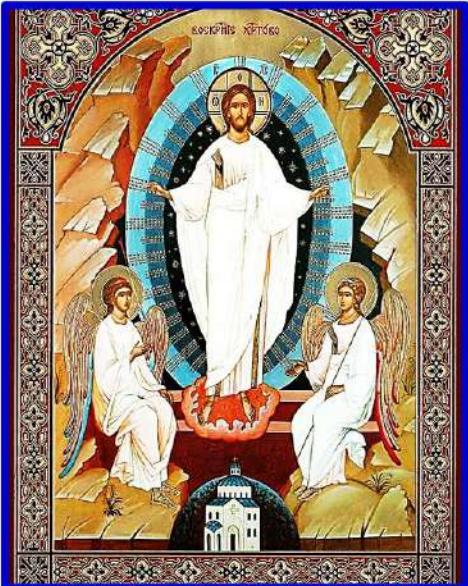
العدد 181 الجمعة 10 مايو ٢٠٢٤ الموافق 2 بشنس ١٧٤٠ ش



المسيح قام من بين الأموات ووطئه الموت
ووهب الحياة للذين في القبور

ضرورة القيامة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث



هناك نقطة أساسية في ضرورة القيامة، وفي فهم معنى الخلود:

إن الله قد وعد الإنسان بالحياة الأبدية ووعده هو للإنسان كله، وليس للروح فقط التي هي جزء من الإنسان. فلو أن الروح فقط أتيح لها الخلود والنعيم الأبدى، إذن لا يمكن أن نقول إن الإنسان كله قد تنعم بالحياة الدائمة، وإنما جزء واحد منه فقط، وهو الروح، إذن لابد بالضرورة أن يقوم الجسد من الموت، وتتحدد به الروح، لتكون إنساناً كاملاً تشير له الحياة الدائمة.

ولولا القيامة لكان مصير الجسد البشري كمصير أجساد الحيوانات !!

ما هي إذن الميزة التي لهذا الكائن البشري العاقل الناطق، الذي وهبه الله من العلم، موهبة التفكير والاختراع والقدرة على أن يصنع مركبات الفضاء التي توصله إلى القمر، وتدور به حول الأرض، وترجعه إليها سالماً، وقد جمع معلومات عن أ��وان أخرى..! هل يعقل أن هذا الإنسان العجيب، الذي سلطه الله نواح من الطبيعة، يؤول جسده إلى مصيره كمصير بهيمة أو حشرة أو بعض الهوام؟! إن العقل لا يمكنه أن يصدق هذا... إذن **قيامة الجسد تتمشى عقلياً مع كرامة الإنسان.**

الإنسان الذي يتميز عن جميع المخلوقات ذات الأجساد، والذي يستطيع بما وهبه الله أن يسيطر عليها جميعاً، وأن يقوم لها بواجب الرعاية والاهتمام، إذا أراد. فكرامة جسد هذا المخلوق العاقل لا بد أن تميز عن مصير باقي أجساد الكائنات غير العاقلة غير الناطقة.

كذلك فإن قيامة الأجساد ضرورة تستلزمها عدالة الله.

الإنسان مخلوق عاقل ذو إرادة، وبالتالي هو مخلوق مسئول عن أعماله، وسيقف أمام الله، لينال ثواباً أو عقاباً عما فعل خلال حياته على هذه الأرض إن خيراً وإن شراً، وهذا الجزء عن عمل الإنسان، هل يعقل أن يقع على الروح فقط، أم على الإنسان كله بروحه وجسده؟

إن الروح والجسد اللذين اشتراكا في العمل معاً، تقتضي العدالة الإلهية أن يتحملما الجزاء معاً أو يتنعمما بالمكافأة معاً.

القيامة لقاء عجيب



إنها أولاً: لقاء صديقين متحدين: هذان الصديقان عاشا معاً العمر كله، منذ الولادة، بل وقبلها أيضاً، أثناء الحمل في بطن الأم، لم يفترقا لحظة واحدة، وأعني بهما الجسد والروح.

كل منهما طبيعة متميزة تماماً: الجسد طبيعة مادية، والروح طبيعة روحية، اتحدا في طبيعة واحدة هي الطبيعة البشرية، لا تستطيع أن تفصل بينهما فتقول هنا الجسد وهنا الروح، عاشا بهذه الوحدة العجيبة، التي يعبر فيها الجسد عن كل مشاعر الروح: إن فرحت الروح، يبتسم الجسد ويتهلل. وإن حزنت الروح، يظهر حزنها في عينيه.. وبعد عمر وحياة، انفصل الاثنان بالموت. وأخيراً يلتقيان في القيامة.. بعد غربة طويلة، ويتهدان مرة أخرى! ترى ما هي مشاعر الروح وهي تلتقي بجسدها، شريك العمر، ربما بعد آلاف أو مئات السنين، مثلما تلتقي أرواح آدم ونوح وإبراهيم بأجسادها !!.. تلتقي الروح بجسدها، بعد أن رأته يتحول إلى حفنة تراب، ثم يعود، وفي صورة أبهى من الأول، بلا أي عيب ولا نقص، حتى العيوب التي كانت فيه أثناء ذلك الزمان السحيق.. نعم، يقوم بلا عيب، لأن العيوب لا تتفق مع النعيم الأبدي. وأيضاً يعود وهو أكثر صدقة، فلا يختلف إطلاقاً في الحياة الأخرى مع الروح، إذ يقوم جسداً روحانياً..

٢. اللقاء العجيب الثاني في القيامة، هو لقاء شعوب وأجناس التاريخ. إنها قيامة عامة منذ آدم، تجتمع فيها كل الشعوب والأجناس، التي عاشت خلال أجيال وقرون، بكل ملامحها ولغاتها، بكل أبطالها وقادتها. أعلها تتعارف وتتفاهم؟! نعم بلا شك. لأنه ستكون للكل لغة واحدة هي لغة الروح، أو لغة الملائكة. حقاً ما أعجب هذا اللقاء! إنه قصة القصص، وحكاية دهور طويلة. وأجمل ما فيه موكب المنتصرين، الذين جاهدوا خلال حياتهم في العالم وغلبوا. انتصروا للحق والقيم. يلتقدون ووراء كل منهم رواية روتها الأجيال.. ويعود العالم شعباً واحداً كما كان، قبل أن يفترق ويتشتت، تُرى كيف سيكون لقاء الشعوب التي كانت متصارعة من قبل؟ أترى تبدو أمامهم تافهة جداً، تلك الأسباب التي دعتهم من قبل للصراع؟!

٣. اللقاء الثالث العجيب، هو لقاء البشر والملائكة: والملائكة لهم طبيعة أخرى أسمى من طبيعتنا، ولكن اللقاء بهم هو إحدى متع الأبدية..

٤. وأسمى من هذا كله بما لا يقاس: لقاونا مع الله.. إلتقاونا به تبارك اسمه هو النعيم الأبدي، ولا نعيم بدون الله.. هنا ويقف قلمي في صمت خاشع، لأنني أمام أمر لا تستطيع الألفاظ أن تعبّر عنه لأنه فوق مستوى اللغة في التعبير، وفوق مستوى العقل في التفكير.. القيامة إذن هي لقاء عجيب..

الخمسين المقدسة

رحلات مع المسيح للقمح بيشوي كامل



الخمسين ليست انتهاء لجهاد الصوم واسبوع الالام بل بدأة جديدة للجهاد الروحي الاجيابي للثبات في المسيح. فالتنورة جهاد مستمر في الصوم للوصول لنقاوة القلب، والثبات في المسيح القائم جهاد ايجابي مستمر للحياة في المسيح.

ورحلة الخمسين في كل مراحلها تدور حول اعلان شخص رب المجد يسوع في حياتنا والثبات فيه.

وأول الرحلة هو الايمان باليسوع الذي قام ليقضي نهائيا على اي اثر للشك فينا، وبعد ذلك يصير المسيح خبزنا، وماء حياتنا، ونورنا، وطريقنا، وغلبتنا حتى نصل في النهاية الى الامتناع بروح الله القدس الذي ارسله المسيح لنا.

فالمسيحية ليست مجرد وصايا سامية، ولكنها حياة باليسوع، "فاليسوع يحيا في"، وروحه القدس يسكن في، وجسده ودمه هما طعامي، والمسيح الحال في هو قوي وغلكي - وليس الغلبة امر يأتي لي من الخارج. فالكنيسة رتبت لنا قراءات آحاد الخمسين في حكمة الروح القدس، لكيما تكون مراحل عملية للجهاد الروحي للثبات في المسيح، كاستمرار لجهادنا في الصوم المقدس:

الاحد الاول: الرب يسوع هو ايماننا وقيامتنا من الشك. (يو ٢٠: ٣١-١٩)

الاحد الثاني: الرب يسوع هو خبز حياتنا. (يو ٦: ٥٤-٥٨)

الاحد الثالث: الرب يسوع هو ماء حياتنا. (يو ٤: ٤٢-١)

الاحد الرابع: الرب يسوع هو نور حياتنا. (يو ١٢: ٣٥-٤٣)

الاحد الخامس: الرب يسوع هو طريق حياتنا. (يو ١٤: ١-١١)

الاحد السادس: الرب يسوع هو غالب العالم. (يو ٢٣: ٢٣-٣٣)

الاحد السابع: الرب يسوع هو مرسل لنا روحه القدس. (يو ١٦: ١ ، ٢٦ ، ١٥: ١)

أسئلة حول ألوهية المسيح



س : قال السيد المسيح " الآب يحبُ الابن. وقد دفع كل شيء في يده" (يو ٣: ٣٥) " كل شيء قد دفع إلى من أبي" (مت ١١: ٢٧) فهل معنى هذا أن الآب أعظم من الابن؟

ج: ١- قول السيد المسيح هذا يعبر عن المحبة المتبادلة بين الآب والابن، والرضى الكامل، فالابن لم يغتصب شيئاً لنفسه عنوة، بل سرّ الآب أن يُدفع له كل شيء، حتى الدينونة فقد أعطاها للابن، فالآب لا يدين أحداً لأنّه قد أعطى الدينونة للابن الذي سُفك دمه من أجل البشرية، وهذا القول يوضح تماماً أنّ الابن لم يدعى الألوهية، ولم يغتصب ما ليس له، ولم يحسب اختطاً أو سرقة أن يكون مساوياً للآب.

٢- يقول القديس أثناسيوس "ولكي لا يضل أحد، عندما يرى أن الابن له كل مالاًب، بسبب المماثلة التامة ووحدة الذات التي له مع الآب، ويعتبر أن الابن هو الآب مثل ضلال سابليوس. لذلك فقد قال "أعطي لي"، "أخذت"، "دفع إلى" لكي يظهر أنه ليس هو الآب، بل كلمة الآب، الابن الأزلية، الذي بسبب مماثلته للآب، فإذا ما له هو له أزلياً من الآب، وبسبب أنه الابن فإن له من الآب ما هو له أزلياً. لأن "أعطي" و "دفع" وما يشابهها لا تقلل من الوهية الابن، بل بالحري تظهره أنه الابن الحقيقي... فالمخلص نفسه يقول {لأنه كما إن الآب له حياة في ذاته كذلك أعطي الابن أن تكون له حياة في ذاته} (يو ٥: ٢٦) والآن بقوله قد "أعطي" هو يعني أنه ليس هو الآب. ولكن بقوله "كذلك" يُظهر مماثلة الابن الطبيعية والذاتية للآب، فلو إن الآب في وقت ما لم تكن له حياة، فمن الواضح إن الابن أيضاً لم تكن له حياة في وقت ما، لأنه كما يكون للآب، كذلك يكون للابن أيضاً.

... لأنك كما في حالة الشعاع، إن كان الشعاع نفسه يقول (النور قد أعطاني أن أضيئ كل الأمكنة، وأنا لست أضيئ من نفسي، بل كما يريد النور) مع هذا فبقوله هذا هو لا يعني أنه في وقت ما لم يكن يضيئ، بل هو يعني أنني خاص بالنور وكل ما للنور هو لي، بل وأكثر من ذلك ينبغي أن نفك عن الإلابن.."

وقال القديس أثناسيوس أيضًا "ولكن حتى قبل أن يقول، كل شيء دُفع إليَّ، كان هو رب كل شيء {لأن كل شيء به كان} (يو ١ : ٣) وأيضًا {يوجد رب واحد. الذي به كل الأشياء} (١ كو ٦) وحينما طلب المجد، كان هو كما هو "رب المجد" كما يقول بولس {لأنهم لو عرفوا لما صلبا رب المجد} (١ كو ٢ : ٨) إذ هو يملك ذلك المجد الذي طلبه حينما قال {المجد الذي كان لي عندك قيل كون العالم} (يو ١٧ : ٥) .

روحانية طقس القراءات في الكنيسة القبطية الأرثوذك司ية

الأنبا متأوس



يوم ٢٩ من كل شهر قبطي

تحتفل الكنيسة يوم ٢٩ من كل شهر قبطي بثلاثة أعياد سيدية كبرى هي البشارة والميلاد والقيامة، لأن عيد البشارة في ٢٩ برمهاط وعيد الميلاد في ٢٩ كيهك أما عيد القيامة فقد حدث فعلًا سنة صلب السيد المسيح وقيامته في ٢٩ برمهاط كما هو واضح من السنكسار، ويأتي أحيانًا يوم ٢٩ برمهاط كما حدث سنة ١٩٩١ م ١٧٠٧ ش.

لذلك جعلت الكنيسة يوم ٢٩ من كل شهر قبطي عيد التذكار الشهري لهذه الأعياد الثلاثة ما عدا شهري طوبة وأمشير لأنهما يقعان خارج المدة من البشارة إلى الميلاد (برمهاط - كيهك) ولم تكن فيهما العذراء مريم حاملاً بالسيد المسيح، ويقول رأي آخر أنهما يرمزان إلى الناموس والأنبياء في العهد القديم.

+طقس الصلوات في هذا اليوم فرایحي وتصلی المزامير في بداية القدس حتى الساعة السادسة فقط وليس فيه صوم انقطاعي ولا مطانيات.

قراءات قداس هذا اليوم فتظل كما هي مدونة بالقطمارس وكما رتبها الآباء منذ القديم وبدون تغيير، ولا تقرأ قراءات ٢٩ برمهاط، فلو كان الصحيح هو قراءات ٢٩ برمهاط فلماذا لم يسجل الآباء هذا الطقس في القطمارس ويكتبوا تحت يوم ٢٩ من كل شهر "تقرأ فصول ٢٩ برمهاط" وهكذا لم نقرأ لا في القطمارس المخطوط أو المطبوع ولا في أي كتاب طقسي آخر أن في كل يوم ٢٩ من الشهر تقرأ قراءات ٢٩ برمهاط، بل الأصح أن تظل القراءات كما هي لأنها مرتبة على سنكسار اليوم، ويكتفى في الاحتفال بذكرى الأعياد الثلاثة بالطقس الفرایحي فقط دون تغيير القراءات.

والحالة الوحيدة التي يمكن فيها تغيير القراءات هي إذا كان يوم ٢٩ هو يوم أحد لأنه يكون الأحد الخامس وقراءاته تتكرر كثيراً، وفي هذه الحالة تقرأ قراءات ٢٩ برمهاط .

(القديس مار مرقس الرسولي) البابا مرقس الأول

(٦١ - ٦٨ م)



- المدينة الأصلية له: أدرنا بوليس (الخمس مدن الغربية)
- الاسم قبل البطريركية: يوحنا مرقس بن أسطوبولس
- تاريخ التقدمة: أول بشنس - ٢٧ أبريل ٦١ للميلاد
- تاريخ النياحة: ٣٠ برموده - ٢٦ أبريل ٦٨ للميلاد
- مدة الإقامة على الكرسي: ٧ سنوات
- محل الدفن: كنيسة بو كاليا / كنيسة العباسية
- الملوك المعاصرون: نيرون

كاروز الديار المصرية وأول باباوات الكرازة المرقسية وأحد السبعين رسولًا

- بيته أول كنيسة مسيحية، حيث أكلوا الفصح، وفيه اختبأوا بعد موت السيد المسيح وفي عليه حل عليهم الروح القدس.
- ولد في ترنا بوليس (من الخمس مدن الغربية لشمال أفريقيا)، إسرائيلي المذهب.
- بعد صعود السيد المسيح اصطحبه بولس وبرنابا للبشرة بالإنجيل في أنطاكية وسلوكية وقرص وسلاميس وبرجة بمفيلاية حيث تركهما وعاد إلى أورشليم... وبعد انتهاء المجمع الرسولي بأورشليم اصطحبه برنابا معه إلى قبرص.
- بعد نياحة برنابا، ذهب مار مرقس بأمر السيد المسيح إلى أفريقيا وبرقة والخمس المدن الغربية، ونادى في تلك الجهات بالإنجيل فآمن على يده الكثيرون.
- رسم انيانوس أسقفًا ومعه ثلاثة قسوس وسبعة شمامسة، ثم سافر إلى الخمس المدن الغربية وأقام هناك يبشر ويرسم أساقفة وقسوسًا وشمامسة.
- ثم عاد إلى الإسكندرية... وهناك استشهد على أيدي الوثنين بعد أن أنار مصر وأفريقيا بنور المسيحية.

صلاة القديس العظيم والكارز الكريم تكون معنا آمين

سفرى مكابيين الأول والثانى

هما ثامن وتسع الأسفار القانونية الثانية ويوضع هذان السفران في الكتاب المقدس بعد سفر ملاخي ، وقبل اسفار العهد الجديد.

أسفار المكابيين الأول والثانى لهما أهمية تاريخية كبيرة إذ هما يربطان بين أسفار العهد القديم كما وردت في نسخة بيروت (التي جمعها عزرا) وبين العهد الجديد.

أولاً : ملخص تاريخي : تكونت مملكة إسرائيل أولاً بيد شاول الملك. ولكن أخذت شكلها كدولة واتسعت واستقرت على يد داود الملك حوالي ١٠٠٠ سنة ق.م. واستمرت في استقرارها وازدهارها أيام سليمان الملك. ثم إنثقت إلى مملكتين أيام رحبعام ابن سليمان. والمملكتين هما:

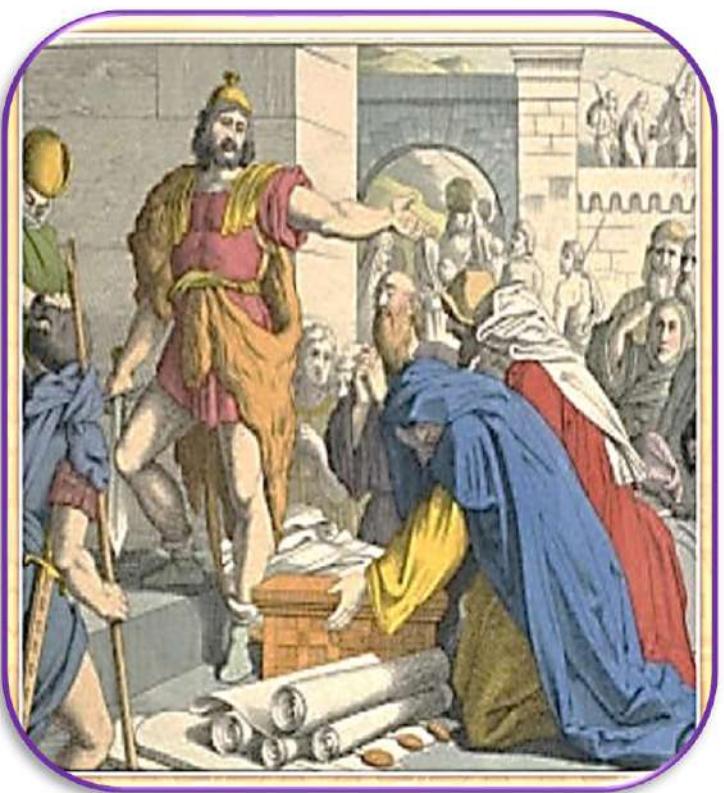
- ١- إسرائيل وهي مملكة العشرة أسباط وعاصمتها الشهيرة هي السامرية
- ٢- يهودا وهي مملكة السبطين (يهودا وبنiamin) وعاصمتها أورشليم.

ونتيجة الممارسات الخاطئة لمملكة إسرائيل، إذ عمل لهم أول ملوك إسرائيل، يربعم بن نباط، هياكل للعبادة غير هيكيل الرب في أورشليم، أن دخلت الوثنية سريعاً إلى مملكة إسرائيل وذهبت للنبي بيد مملكة أشور سنة ٧٢٢ق.م. وكان أن أخذ ملك أشور معظم شعب إسرائيل وشتمهم في أنحاء دولة أشور، وأسكن بعض القبائل الوثنية في أرض إسرائيل وذلك لإضعاف الروح الوطنية لليهود فلا يثوروا عليه مطالبين بالحرية.

واستمرت مملكة يهودا بعد ذلك فترة ونتيجة شرورها هي الأخرى ذهبت إلى سبي بابل سنة ٥٨٦ق.م.

وعند قيام دولة الفرس على أنقاض مملكة بابل سنة ٥٣٦ق.م. بيد كورش الملك الفارسي سمح بعودة اليهود إلى بلادهم وبناء هيكليهم لكن لا يملك عليهم ملك منهم، بل والي من قبل الملك

الفارسي. وهنا عاد بعض اليهود من يهودا وبعض اليهود من باقي الأسباط وصاروا شعباً واحداً وذلك حتى جاء حكم اليونان.



ابتداءً من سقوط أورشليم على يد نبوخذنصر وحتى حكم المكابين فلقد استمر البابليين أولًا ثم الفرس، ثم اليونان هم الذين يحكمون أورشليم واليهود عن طريق ولادة يعينهم الملوك الأجانب. في هذه الفترات تعاظمت وظيفة رئيس الكهنة اليهودي حتى صار ليس فقط زعيماً دينياً بل أيضاً سياسياً، ولنفوذه صار بعض رؤساء الكهنة أثرياء، فصار هناك صراع على هذه الوظيفة، وصار المستعمرون يبيعون هذه الوظيفة لمن يدفع أكثر. وكان هذا حادثاً بالذات إبان الحكم اليوناني.

وابتداءً من التشتت الذي حدث في سبي أشور ثم سبي بابل صار لليهود جاليات كبيرة في كل مكان. ومع الحكم اليوناني لمعظم العالم، تكلم العالم كله اللغة اليونانية، وترجمت التوراة إلى اللغة اليونانية فيما يعرف بالترجمة السبعينية.

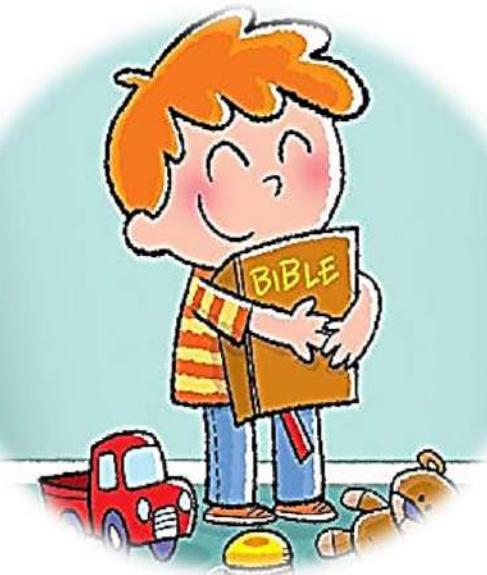
الحكم اليوناني: بدأت الإمبراطورية اليونانية حقيقة على يد الإسكندر الأكبر ذو الشخصية العظيمة الذي استطاع في سنوات قليلة إخضاع الإمبراطورية الفارسية ومعظم العالم المعروف حتى مصر جنوباً ووصل إلى الهند. ومات أثناء عودته وهو في سن الثالثة والثلاثين. وتولى قادة جيشه الكبار حكم هذه الإمبراطورية الواسعة، بأن قسموها على أنفسهم إلى أربعة أقسام هي [١] مقدونية وببلاد اليونان [٢] ثراكية وما حولها [٣] مصر وما في إفريقيا [٤] سورية وفييقية.

واستمر هؤلاء القادة في صراع مستمر وحروب مستمرة. وما يهمنا أن الحكم في مصر استقر للبطالسة نسل القائد بطليموس والحكم في سورية استقر للسلوكيين نسل سلووكس. وهؤلاء ظلوا في حروب مستمرة يتنافسوا فيها على ضم أرض اليهود. فتجد اليهود لفترة خاضعين لبطليموس وفترة أخرى لسلووكس.

ويطلق سفر المكابين على السنة التي تولى فيها سلووكس الحكم في سوريا وبابل تاريخ دولة اليونان وهي سنة ٣١٢ ق.م.

صديق من السماء!

القمح تدرس يعقوب ملطي



يخصك!" أصرّ الشاب على التعرف على الضيف الفريد الذي عندما سلم عليه شعر بقوه تملأه، وأخيراً قال له الشيخ:

سأخبرك بشرط ألا تخبر أحداً عنه حتى يوم رحيلي...

لقد عانيت من آلام شديدة وأحسست أن غير قادر على القيام لفتح باب القلية، لذلك تركت الباب مفتوحاً حتى تستطيع الدخول.

إذ اشتدت بي الآلام جداً أمسكت بالكتاب المقدس مصدر تعزتي، وقد عرفته ليس كتاباً للقراءة بل للقاء مع الله الكلمة وملائكته وقديسيه من العهدين القديم والجديد. تعودت أن أمزج القراءة بالصلوة، وأدخل مع إلهي في حوارٍ ممتع... فهو مصدر فرجي وسلامي وتعزتي.

أمسكت بالكتاب المقدس، وإذا اشتدت بي الآلام جداً أحسست بالحاجة إلى صديق يعزيني. إني محتاج أن أتحدث مع إرميا النبي الباكي. فتحت مرمي إرميا، ثم رفعت عيني إلى الله صارخاً: "أرسل لي إرميا النبي يعزيني!" فإذا بدأت أقرأ في سفر مرمي ظهر لي إرميا النبي، ودخلنا معاً في حوارٍ معزٍ. وها أنت قد دخلت القلية لتتجده يتحدث معي، وكان لك نصيب اللقاء معه!

عزيزي المحبوب... بلا شك أنك محتاج مثلي إلى أصدقاء يلزموتك ويسندوك. ليس صديق أعظم من الله الكلمة، تلتقي معه حين تقرأ الكتاب المقدس، أو الإعلان الإلهي المكتوب. خلاله تدخل في حوارٍ مع صديقك الإلهي بكونه الكلمة واهب الحياة، معطى اللذة، ومشبع النفس، فتقول مع المرتل: **"بكلامك أتلذذ"** **"بكلامك أحيا"** **"ووجدت كلامك حلو فأكلته"** مز ١١٩.

خلال الإعلان السماوي المكتوب يرفع الروح القدس قلبك وفكك وكل أعماقك إلى السماء، فتسمع الصوت السماوي: **"أنت سماء وإلى سماء تعود!"** لا تعود تسمع الصوت: **"أنت تراب (أرض) وإلى تراب تعود!"**.

لا تجعل قراءة الكتاب المقدس لك روتيناً تلتزم بتنفيذها ولا تهدئه لضميرك، وإنما خلاله تلتقي بالسمائيين مع القديسين تجد الكل معك يحبونك ويسندونك!

قرع الراهب الشاب بباب قلية الراهب الشيخ المفتوح في هدوء، قائلاً: "أغابي (محبة) Agapy"، فلم يجب الشيخ. كرر مرة ثانية فثالثة، دون إجابة. اضطر الراهب أن يدخل إذ يعلم أن الشيخ مريض جداً. دُھش الراهب إذ رأى الشيخ جالساً وبجواره رجل وقور جداً.

قال الراهب الشيخ للشاب: "كيف دخلت دون أن يسمح لك بذلك؟" فتدخل الضيف قائلاً: "دعا، فإن الله يريده أن ينال بركة!"

استأذن الضيف وسلم على الراهبين، عندئذ سأله الشاب الشيخ: "من هو هذا الضيف الغريب؟" أجابه الشيخ: "إن آداب الرهبنة تقتضي ألا تسأل في أمر لا يخصك!" أصرّ الشاب على التعرف على الضيف الفريد الذي عندما سلم عليه شعر بقوه تملأه، وأخيراً قال له الشيخ:

سأخبرك بشرط ألا تخبر أحداً عنه حتى يوم رحيلي...

لقد عانيت من آلام شديدة وأحسست أن غير قادر على القيام لفتح باب القلية، لذلك تركت الباب مفتوحاً حتى تستطيع الدخول.

إذ اشتدت بي الآلام جداً أمسكت بالكتاب المقدس مصدر تعزتي، وقد عرفته ليس كتاباً للقراءة بل للقاء مع الله الكلمة وملائكته وقديسيه من العهدين القديم والجديد. تعودت أن أمزج القراءة بالصلوة، وأدخل مع إلهي في حوارٍ ممتع... فهو مصدر فرجي وسلامي وتعزتي.

أمسكت بالكتاب المقدس، وإذا اشتدت بي الآلام جداً أحسست بالحاجة إلى صديق يعزيني. إني محتاج أن أتحدث مع إرميا النبي الباكي. فتحت مرمي إرميا، ثم رفعت عيني إلى الله صارخاً: "أرسل لي إرميا النبي يعزيني!" فإذا بدأت أقرأ في سفر مرمي ظهر لي إرميا النبي، ودخلنا معاً في حوارٍ معزٍ. وها أنت قد دخلت القلية لتتجده يتحدث معي، وكان لك نصيب اللقاء معه!

عزيزي المحبوب... بلا شك أنك محتاج مثلي إلى أصدقاء يلزموتك ويسندوك. ليس صديق أعظم من الله الكلمة، تلتقي معه حين تقرأ الكتاب المقدس، أو الإعلان الإلهي المكتوب. خلاله تدخل في حوارٍ مع صديقك الإلهي بكونه الكلمة واهب الحياة، معطى اللذة، ومشبع النفس، فتقول مع المرتل: **"بكلامك أتلذذ"** **"بكلامك أحيا"** **"ووجدت كلامك حلو فأكلته"** مز ١١٩.

خلال الإعلان السماوي المكتوب يرفع الروح القدس قلبك وفكك وكل أعماقك إلى السماء، فتسمع الصوت السماوي: **"أنت سماء وإلى سماء تعود!"** لا تعود تسمع الصوت: **"أنت تراب (أرض) وإلى تراب تعود!"**.

لا تجعل قراءة الكتاب المقدس لك روتيناً تلتزم بتنفيذها ولا تهدئه لضميرك، وإنما خلاله تلتقي بالسمائيين مع القديسين تجد الكل معك يحبونك ويسندونك!

كيف تسعد زوجتك ؟



الاحترام يولد الحب ولا يمكن أن تستمر علاقة سوية بدون احترام، فكيف تعبر لزوجتك عن احترامك لها؟ قل "آسف" إذا أخطأت: يجد بعض الرجال صعوبة في الاعتذار عند الخطأ، ويظن البعض أن الإعتذار ينقص من قدره أمام زوجته، لذلك يرفض الاعتذار، ولكن على عكس ما قد يظن بعض الأزواج، فإن اعتذارك لزوجتك يعلي من قيمتك في نظرها لأن ذلك يعني أنها تحترمها، ويعني أنك إنسان قوي صادق مع نفسك.

احترم اهتماماتها: من المفيد أن يكون لكل طرف "هوايات، أهداف" عبر لزوجتك بالكلام وبالفعال أيضاً عن إحساسك بقيمة ما تقوم به، شجعها وادعمها وكن أول من يقدم لها يد المساعدة إن احتاجت ذلك.

احترم أسرارها وخصوصياتكم: إن ما يحدث بينك وبين زوجتك، وما يدور بينكما من أحاديث سر لا ينبغي أن يعرفه سواكما، كما أن الأمور التي تخص زوجتك هي أسرار، فهي قد لا تحب التحدث عنها أمام الآخرين.

احترم أهلها: احترم أهل زوجتك من أجلها، حتى لو كنت لا تُكِن لهم قدرًا كبيراً من الحب. ولكن زوجتك ستقدر جداً أنك تفعل ذلك من أجلها.

اتصل بها: إذا كنت ستتأخر عن موعد عودتك، فاتصل بها لتخبرها ولا تدعها تقلق عليك أو تعيد تسخين الطعام مرات ومرات.

انصحها في السر: إذا فعلت زوجتك تصرفًا لم يعجبك أمام الآخرين، فانتظر حتى تكونا منفردين وأخبرها بما ضايقك بمنتهى الهدوء موضحاً لها ما تتوقعه منها في المواقف المشابهة في المستقبل. تجمّل لها: كما تحب أن تتنزّين لك زوجتك وأن تراها على أجمل هيئة، فهي أيضاً تحب منك ذلك، ولهذا احرص على أن يكون مظهرك حسناً ورائحتك طيبة.

كن حارساً لها: احرص على ألا تتعرض زوجتك لأي موقف يؤذيها معنوياً أو مادياً، ودافع عنها ضد أي شخص ينتقص من كرامتها ولكن بدون أن يتسبب ذلك في شجار بينك وبين من أساء إليها خاصة إذا كان المسيء أباك أو أمك أو أحد أفراد عائلتك، إن مثل هذه المواقف تتطلب التصرف بحكمة حتى لا تتفجر المشكلات وتتفاقم.

استقبل على نفس موجة إرسالها، وأرسل على نفس موجة استقبالها: استمع لزوجتك استماعاً يوصل لها رسالة مفادها أنك مهتم ومستمتع بحديثها، أحياناً تحتاج الزوجة مجرد الكلام، أو لأنها تفكر بصوت مرتفع. لكي تنجح في تواصلك مع زوجتك، حدد بدقة ما تريده هي وتجاوب معها على هذا الأساس، كذلك احرص على أن تظهر لها تفاعلك معها من خلال تعبيرات وجهك وجسمك، لأن الرجال بصفة عامة يميلون إلى عدم تغيير تعبيرات وجوههم كثيراً.

كيف نعلم أبناءنا عن الجنس

للقس بيشوي صدقي – وتقديم الأنبا موسى

ما هي التربية الجنسية في نظرك ؟ وما هو لب التربية الجنسية المفترض أن نري بها أولادنا، أي ما هي المادة الأساسية التي يجب أن ننقلها إليهم في هذا المجال ؟



هي معرفة الملامح النفسية والجسدية لكل من الجنسين واحتياجات كل منهما لدى الآخر.

هدف التربية الجنسية لا يقتصر على شرح العملية التناسلية والإجابة للبقة على أسئلة الأطفال بشأنها ، ولا هي منع أولادنا من السلوك المنحرف أو أن نتربّع على علاجه الأمثل ، إنما الأهم أنه يمتد إلى أن نساعدهم أن يهضموا ويتذوقوا المعنى الإيجابي للميل والأعراض الجنسية ، كعطية من الله ، ليعيشوا شبابهم أسواء حتى يستمتعوا بزواجه سعيد أو يتكرسوا في بتولية سليمة .

إن مضمون التربية الجنسية المطلوبة يمكن تركيزه في ثلات نقاط .

(أ) دور الله

((الله هو خالق الإنسان) هي فكرة إيمانية أولية وبديهية ويرددتها الجميع ، ومع ذلك ينكر البعض نتائجها وتطبيقاتها . فإن كنت أؤمن أن الله هو خالقى فلماذا أنظر بتوجس إلى بعض أعضائي أو إفرازاتي أو أحاسيسى ؟ قد يرد البعض أن الخطية قد أفسدت صورة الله في .

الحقيقة هي أن الخطية لم تلغ صورة الله ولكن الخطية شوهدت الصورة فقط ، وقد تم تعديلها إلى ما هو أفضل بالمعمودية والميرون والتناول .

الله الحب ، هو إذا الذي أهدى الإنسان هذه العطية ليستمتع بها . وضع فيه دافع من السعي بلذة للإتحاد بالآخر ، مزودا إياه بالأجهزة النفسية والجسدية الالزمة لذلك . وعلى الإنسان أن يمارسها بشكر وهو في محضر الله ونوره ، وتبعد لمشيئته حتى يشبع بالطريقة التي صممها خالقه .

وبالتالي فعلينا أن نبرز لأبنائنا أن : مشيئة الله في خلقة جنسين متباينين لبعضهما من أجل تحقيق شركة حب، قداسة الأعضاء الجسدية، فاعلية سر الزواج ، الأحساس التي يشعر بها المراهق لا تعنى فقدان براءته الملائكية المطلوب ضبطها وتوجيهها.

(ب) دور النفس :

خلق الله الإنسان على صورته ، فأعطى لادم من صفاته ، ولحواء من صفاته ... هناك صفات في الإثنين معا، وهناك صفات أعطاها بتفوق لأحدهما ، من هنا جاء احتياج كل منهما أن يكتمل بالآخر .

وبالتالي فعلينا أن نبرز لأبنائنا :

- قيمة الحب ومعالمه الناضجة في العواطف الجنسية ، وبالتالي عدم الإنغماس في علاقات قبل أوانها .

- الملامح النفسية لكل من الذكورة والأنوثة. واحترام كل منهما للأخر حتى فيما هو مختلف عنه ما يتطلبه ويحتاجه ، كل من الجنسين من الجنس الآخر .

- قيمة وكرامة كل من الجنسين وبالتالي الشعور بالرضا عن أنفسهم سواء ذكور أو أناث .

- قيمة التعبيرات الجميلة ، الرقيقة والراقية ، التي تكسب العلاقة بهجتها الإنسانية

(ج) دور الجسد :

الله هو الذي أتقن هذا الجسد الرائع التكوين وهو الذي قدسه في الأسرار .

وظيفة الجسد هي التعبير عما يجيش بالنفس من مشاعر وأفكار . الله هو الذي أعطاني هذا الجسد ، فهو خاص بي ولا يحق لأحد أن يتفرس فيه أو لمسه إلا بإذني ، وفي حالات معينة خاصة.

وبالتالي فعلينا أن نبرز لأبنائنا :

- التعرف على الأعضاء ، ووظيفتها كل منها ، والتغيرات التي تحدث فيها .

- صيانة أجسادنا والحفاظ عليها نظيفة وظاهرة ، ونقائها من أمراض إنحرافات الجنسية.

- الحشمة وحدود التعرى اللائقة - إجاده التعبير بالجسم ، وحدوده

- حقوق جسدهم واحترام قدسيتها وحقوق أجساد الآخرين واحترامها

إن الله لا يريدنا فقط ألا نقع في الخطية أو في المشاكل انما الأهم أن نعيش حياتنا سعداء

التربية الجنسية الحقة هي التي ترسم صورة سليمة عن الجنس كما خلقه الله لاشباع الانسان ومتعمته بصورة متكاملة.

في العدد القادم (كيف نحدثهم عن الجنس حسب كل مرحلة عمرية)

معلومات تربوية



١. لا تسمح لأي أحد كان ، أن يأخذ أخبارك من طفلك ولو كان بطريقة مداعبة .. أين ذهبت؟ ماذا يفعل والديك؟ من أين لك هذا فذلك يولد عادات سيئة لديه .
٢. لا تسمح لطفلك أن ينقل إليك كلاماً سمعه من أحد عنك أو عن آخرين فإن ذلك يشجعه ويعوده على التجسس والنميمة ونقل الأسرار وعدم الحفاظ على العهود .
٣. لا تورث لأبنائك أخبار سيئة عن أقاربهم مهما حدث بينك وبينهم، دعهم ينشأون بقلوب سليمة ونوايا صافية.
٤. تمتع بابنائك وهم صغار، فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبق لك من برأتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات، لاعبهم ، اضحك معهم، مازحهم، أخرج معهم، كن كطفل بينهم .
٥. عندما تقولوا: شكرأً لأطفالكم فأنتم تقدمون لهم رسالة تربوية غير مباشرة، بحيث يقولوا: شكرأً لكل من قدم لهم خدمة، فلا تتجاهلو ذلك وتحرموهم الأدب .
٦. الغضب: في كثير من الأحيان نغضب على أبنائنا لأمر لا يستحق الغضب، ويكون سبب غضبنا كثرة ضغوط الحياة علينا، لذا ينبغي إن نفرق بين ضغط الحياة علينا، وضغطنا على أبنائنا ، فلا يكون أبناءنا متنفساً لنا من ضغط الحياة .
٧. عُوّد طفلك إن يلجأ إلى الله ، ويطلب منه العون والقوة.
٨. عُوّدوا أطفالكم على احترام الأخوال والأعمام، وتقديرهم، وحتى إن وجد خلاف معهم، فلا ترحموا أطفالكم في هذا الخلاف .
٩. عُوّد طفلك على أدب الحديث والاستماع واحترام آراء الآخرين، وذلك لن يحدث إلا إذا تكلمت معه بهدوء، وسمعت آرائه ، وعلمه أن يسمع أكثر مما يتكلم ، فالسمع يدل على رقي المتحدث واحترامه آراء الآخرين .

نقص فيتامين د

نقول أنّ الشخص مُصاب بـ نقص فيتامين د عندما يصبح فيها مستوي فيتامين د في الجسم منخفضاً جداً، مما يؤدي إلى ترقق العظام و هشاشتها و تشوهها، لذا عندما تجد أنك تحصل على مقدار دون الحد الموصى به من قبل الأطباء، ننصحك بالposure لأشعة الشمس لتعويض الفارق.

ما هي أعراض نقص فيتامين د

- الشعور بالإرهاق

- الشعور بألم في العضلات وأعضاء الجسم

• أمراض المناعة الذاتية مثل التصلب المتعدد والتهاب المفاصل

- الإصابة بترقق العظام

• تطور أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ونوبات قلبية

أسباب نقص فيتامين د

- عدم تناول المستويات الموصى بها من فيتامين د

• التعرض المحدود لأشعة الشمس

• الإقامة السكنية في مناطق لا تتعرض للشمس

- استخدام واقي شمسي باستمرار

• أصحاب البشرة الداكنة أكثر عرضة للإصابة بنقص فيتامين د

- عدم قدرة الكلى على تحويل فيتامين د إلى شكله النشط

• سوء امتصاص فيتامين د

مضاعفات نقص فيتامين د

- هشاشة العظام

- ارتفاع ضغط الدم

• خطر الوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية

- الربو الحاد عند الأطفال

3 عوامل قد تساعد في تقليل الإصابة بالمرض

- التعرض الدائم لأشعة الشمس

• تناول الأطعمة النباتية والحيوانية التي تحتوي على فيتامين د (سمك السلمون ، الفطر ، صفار البيض

، التونة المعلبة، السردين ، زيت كبد الحوت)

• الحصول على أقراص أو حقن فيتامين د تحت إشراف الطبيب

متى تحتاج إلى المساعدة الطبية؟

• إذا كنت لا تمض الكثير من الوقت في الشمس

• إذا كنت تغطي بشرتك بشكل دائم بواقي شمسي يمنع إنتاج فيتامين د

• إذا كان لديك عوامل خطر نقص فيتامين د

كيف يتم تشخيص الإصابة بنقص فيتامين د؟ يتم تشخيص الإصابة بنقص فيتامين د عن طريق عمل

التحاليل اللازمة لمعرفة نسبة فيتامين د في الدم بعد الكشف والاستماع للشكوى والاطلاع على نمط حياة

المريض.



الشمس

اللبن

البيض

الزبدة

الحبوب

الأسماك

صورة تذكارية لأعياد زواج شهر أبريل 2024



وصية الزوجين



يجب عليك ايها الابن المبارك --- المؤيد بنعمة الروح القدس أن تتسلّم زوجتك في هذه الساعة المباركة بنية خالصة ونفس طاهرة وقلب سليم وتجهد فيما يعود لصالحها وتكون حنوناً عليها وتسرع إلى ما يسر قلبها . فانت اليوم المسؤول عنها من بعد والديها. وقد تكللتما بالإكلييل السماوي والزيجة الروحانية وحلت عليكم نعمة الله . ومتى قبالت ما أوصيت به . أخذ الله بيده واسع في رزقك . ويرزقك أولاداً مباركين يُقر الله بهم عينيك . ويمنحك العمر الطويل والعيش الرغد ويسعد لك العاقبة في الدنيا والآخرة .

وأنت أيتها الابنة المباركة - العروس السعيدة . - قد سمعت ما أوصى به زوجك فيجب عليك ان تكريمه وتهابيه ولا تخالفه رأيه . بل زيدي في طاعته على ما أوصى به اضعافاً . فقد صرتاليوم منفردة معه . وهو المسئول عنكى بعد والديكى . فيجب عليك ان تقابليه بالبشاشة والترحاب . ولا تضجرى في وجهه ولا تضيعي شيئاً من حقوقه عليكى . وتنقى الله في سائر امورك معه . لأن الله تعالى اوصاكى بالخضوع له وأمرك طاعته بعد والديكى . فكوني معه كما كانت امنا سارة مطيعة لا يلينا ابراهيم وكانت تخطبه ياسىدى . فنظر الله إلى طاعتها له وبارك عليهما واعطاها إسحق بعد الكبر . وجعل نسلها مثل نجوم السماء والرمل على شاطئ البحر . فإذا سمعت ما أوصيناكى به واتبعته جميع الأوامر . أخذ الله بيده واسع في رزقك وحلت البركات في منزلتك ورزقكى أولاداً مباركين يُقر الله به عينيكى . بركة وسلام ربنا يسوع المسيح تكون معكما أمين .

